



إلى

السيدتين والسادة

مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

الموضوع : في شأن أجراء برنامج الدعم الممتد بمؤسسات الريادة بسلك التعليم الابتدائي.

المراجع : - خارطة طريق الإصلاح 2022-2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة؛

- المرسوم رقم 2.24.143 صادر في 5 رجب 1446 الموافق ل 6 يناير 2025 بتغيير المرسوم رقم 2.93.534 بتاريخ 20 من ربيع الأول 1414 موافق 8 سبتمبر 1993 بتحديد شروط منح تعويض للموظفين الذين يقومون بتأطير وتنشيط تدابير التكوين المستمر واستكمال الخبرة المنظمة لفائدة الأطر التابعة لوزارة التربية الوطنية؛

- المذكرة الإطار رقم 22x23 بتاريخ 18 ماي 2023 في شأن تفعيل العمل بمشروع "مؤسسات الريادة".

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، تماشياً مع أهداف خارطة طريق الإصلاح التربوي 2022-2026، وفي إطار التدابير المرتبطة بمشروع "مؤسسات الريادة" الرامية إلى تحسين التحكم في التعلّات والرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، سيتم تنزيل برنامج الدعم الممتد طيلة السنة الدراسية 2025/2026، وذلك بهدف مواكبة التلميذات والتلاميذ من أجل تجاوز التعثرات الدراسية وكذا تعزيز المكتسبات، بما يضمن الإنصاف والجودة بالنسبة للجميع.

ويندرج هذا البرنامج في إطار استثمار نتائج الروائر البعدية لفترة الدعم المكثف المبرمج في بداية السنة الدراسية، والتي أظهرت أن نسبة من المتعلمين ما تزال في حاجة إلى دعم إضافي لتجاوز تعثراتهم السابقة أو المحتملة خلال فترة إرساء التعلّات الجديدة، خاصة في اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات.

وسينطلق هذا البرنامج في جميع مؤسسات الريادة للتعليم الابتدائي ابتداء من يوم 03 نونبر 2025، تزامناً مع انطلاق المرحلة الأولى من إرساء التعلّات الجديدة برسم السنة الدراسية الحالية، وذلك لضمان استمرارية أنشطة الدعم التي انطلقت خلال مرحلة الدعم المكثف. ويهدف هذا التدبير إلى تعزيز فعالية الدعم التربوي، حيث يمكن التلميذات والتلاميذ من تجاوز تعثراتهم السابقة وكذا معالجة التعثرات المحتملة خلال مرحلة إرساء التعلّات، مما يعزز الأثر الإيجابي للبرنامج على نتائجهم الدراسية.

ونظراً لما لموضوع الدعم الممتد من أهمية في الرفع من مستوى أداء المؤسسات والتحكم في التعلّات، يشرفني أن أطلب منكم اتخاذ كافة التدابير اللازمة لحسن تنزيل هذا البرنامج وفق التوجيهات الواردة في البطاقة الوصفية المرفقة، مع الحرص على تتبع تنفيذه وتوفير شروط نجاحه، ودعوة مختلف الأطر التربوية والإدارية إلى الانخراط الفعّال في تحقيق الأهداف المتوخاة منه، والسلام.

المكتاتيب الريادة التعليمية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الحسين قضااض

المرفقات:

- بطاقة وصفية في شأن برنامج الدعم الممتد بمؤسسات الريادة؛
- الملحق رقم 1: برمجية العمليات المرتبطة ببرنامج الدعم الممتد بمؤسسات الريادة

بطاقة وصفية في شأن برنامج الدعم الممتد بمؤسسات الريادة

أولاً: أهداف الدعم الممتد

من خلال تحليل واستثمار نتائج الروائز البعدية لفترة الدعم المكثف المبرمج بداية السنة الدراسية، تبين أن فئة من التلميذات والتلاميذ ما تزال في حاجة إلى دعم إضافي لتجاوز التعثرات الدراسية التي تمت مراكمتها خلال السنوات السابقة، وكذا مواكبة إرساء التعلّمات الجديدة في مواد اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات. واستناداً إلى الأثر الإيجابي الذي حققه برنامج الدعم المكثف بمؤسسات الريادة في تحسين أداء المتعلمين، سيتم تفعيل برنامج الدعم الممتد طيلة السنة الدراسية بهدف:

1. تمكين التلميذات والتلاميذ من مواصلة معالجة تعثراتهم وتحسين مستوى التحكم في التعلّمات الأساس؛
2. مواكبة إرساء التعلّمات الجديدة بشكل متزامن ومتناسق مع كل مرحلة من مراحل إرساء التعلّمات الجديدة؛
3. تعزيز الإنصاف وتكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين والمتعلمين؛
4. تحسين فعالية التدريس بالنسبة للأستاذ(ة)، من خلال تمكينه(ا) من الاشتغال في إطار فصل دراسي متجانس من حيث مستوى الأداء.

ثانياً: مراحل الدعم الممتد

تستمر أنشطة الدعم الممتد طيلة السنة الدراسية، موزعة على ثلاث مراحل متوالية وفق ما يلي:

- المرحلة الأولى: بالموازاة مع تقديم المرحلتين الأولى والثانية من إرساء التعلّمات الجديدة؛

- المرحلة الثانية: بالموازاة مع تقديم المرحلتين الثالثة والرابعة من إرساء التعلّمات الجديدة؛

- المرحلة الثالثة: بالموازاة مع تقديم المرحلة الخامسة من إرساء التعلّمات الجديدة؛

وخلال كل مرحلة من مراحل برنامج الدعم الممتد طيلة السنة الدراسية، يستفيد كل تلميذ(ة) في حاجة للدعم من حصص أسبوعية إجمالية قدره ثلاث (3) ساعات على الأقل، يُوزَّع على المواد الثلاث: اللغة العربية، واللغة الفرنسية، والرياضيات حسب خصوصية كل تلميذ(ة).

ثالثاً: الفئة المستهدفة بالدعم الممتد

تستهدف أنشطة الدعم الممتد بمؤسسات الريادة التلميذات والتلاميذ الأكثر تعثراً بالمؤسسة، وذلك وفقاً للأولويات التالية:

1- **تلميذات وتلاميذ المستويات من الثالث إلى السادس بالدرجة الأولى**، مع إمكانية إضافة تلميذات وتلاميذ المستوى الثاني ثم المستوى الأول، كلما سمحت البنية المادية بذلك، وكلما توفر عدد كاف من الفاعلين المنخرطين في برنامج الدعم الممتد؛

2- **في المرحلة الأولى للدعم**: 30% من التلميذات والتلاميذ الذين أبانوا عن نسب أكبر من التعثر في التعلّات في المواد الثلاث: اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات، ثم الذين هم أكثر حاجة للدعم في مادتي الرياضيات والفرنسية، ثم الذين هم أكثر حاجة للدعم في الفرنسية، وذلك بناء على نتائج الروائز البعدية لفترة الدعم المكثف؛

3- **في المرحلة الثانية والثالثة للدعم**: التلميذات والتلاميذ الذين لم يبلغوا بعد مستوى التحكم المنتظر في التعلّات الأساس لمستواهم الدراسي، وذلك بناءً على نتائج المراقبة المستمرة، واستناداً إلى العتبات المحددة للتعلّم التي سيتم تقاسمها لاحقاً ضمن دليل الدعم الممتد.

ويتم إعداد اللائحة الاسمية للتلميذات والتلاميذ المستفيدين من طرف مدير المؤسسة ومسكها على منظومة مسار، بتنسيق مع الأساتذة المعنيين، على أن تتم المصادقة عليها من طرف مجلس القسم والمفتش(ة) التربوي(ة) المؤطر(ة)، وذلك قبل كل مرحلة من مراحل الدعم الممتد.

رابعاً: الفاعلون في تنزيل أنشطة الدعم الممتد

يُسند تنزيل أنشطة الدعم الممتد في المقام الأول إلى جميع الأساتذات والأساتذة العاملين بالمؤسسة، بمن فيهم أساتذات وأساتذة المستوى الأول، باعتبارهم الفاعلين الأساسيين في تنزيل البرنامج.

وفي حالة عدم كفاية الموارد البشرية لتغطية جميع التلميذات والتلاميذ المستفيدين بالبرنامج، يمكن الاستعانة تدريجياً بالفتات التالية:

- **طلبة سلك الإجازة في التربية، في إطار العمل التربوي** المقدم لفائدة المؤسسات التعليمية، تحت إشراف الفريق التربوي بالمؤسسة؛
- **طلبة المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين (CRMEF)**، في إطار التكوين الميداني وتطهير من الفريق التربوي بالمؤسسة؛
- **الأساتذات والأساتذة المتقاعدون** المنخرطون سابقاً في مشروع مؤسسات الريادة؛
- **الفاعلون الجمعويون أو الشركاء الخارجيون** الذين يتوفرون على الكفايات اللازمة لتنزيل أنشطة الدعم وفق منهجية مؤسسات الريادة.

ويتعين على المديرية الإقليمية التأكد من توفر جميع الفاعلين الخارجيين على المؤهلات أو التكوينات الضرورية لتنفيذ البرنامج وفق المنهجية المعتمدة في مؤسسات الريادة، قبل اعتماد مشاركتهم في تنزيل أنشطة الدعم.

خامساً: الإعداد لمحنة الدعم الممتد

من أجل التحضير الناجع لبرنامج الدعم الممتد، يحرص مدير المؤسسة على:

- 1- عقد اجتماع مع الفريق التربوي للمؤسسة من أجل مناقشة كافة التدابير الخاصة بهذه المحطة؛
- 2- تعبئة الأساتذات والأساتذة للانخراط في هذه المحطة، ومسك معطيات الراغبين منهم في المشاركة في برنامج الدعم الممتد على منظومة مسار، من بين المستفيدين من الإشهاد في المقاربات البيداغوجية المعتمدة بمؤسسات الرياضة؛
- 3- في حالة عدم كفاية عدد الأساتذات والأساتذة لتغطية الفئة المستهدفة، فينبغي العمل على تعبئة فئات إضافية من الفاعلين بتنسيق مع المديرية الإقليمية؛
- 4- الإعداد والمصادقة على اللائحة الاسمية للتلميذات والتلاميذ المستفيدين من الدعم ومسك معطياتهم على منظومة مسار؛
- 5- إعداد برمجة زمنية لحصص الدعم بشكل توافقي بتنسيق مع الأساتذات والأساتذة المنخرطين، حسب عدد مجموعات الدعم وعدد القاعات المتاحة؛
- 6- تحسيس الأمهات والآباء وأولياء الأمور بأهمية الدعم الممتد وضرورة التزام التلميذات والتلاميذ بحضور هذه الحصص لتدارك التعثرات الحاصلة؛
- 7- توفير عدة الدعم وطبع الكراسيات الخاصة بأنشطته في إطار مشروع المؤسسة المندمج، أو بالتنسيق مع المديرية الإقليمية؛
- 8- تيسير استعمال الحجرات الدراسية لتقديم حصص الدعم خارج الزمن المدرسي، واستثمار الفضاءات المتاحة بالمؤسسة، بما فيها القاعات متعددة الوسائط، وقاعات التعليم الأولي، إلخ. وعند الاقتضاء، البحث عن فضاءات إضافية ملائمة سواء داخل مؤسسات تعليمية أخرى أو في فضاءات عمومية قريبة تتوفر فيها الشروط التربوية المناسبة لتنفيذ البرنامج.

سادساً: تكوين مجموعات الدعم الممتد

يهدف تكوين وإرساء مجموعات الدعم، يعمل(ة) مدير المؤسسة على:

- 1- تحديد لائحة التلميذات والتلاميذ المعنيين بالدعم الممتد استناداً إلى:
 - المعطيات المستخرجة من منظومة مسار والخاصة بالتلميذات والتلاميذ الذين هم في حاجة للاستفادة من الدعم؛
 - توصيات الأساتذات والأساتذة والمفتش(ة) التربوي(ة) خلال مجلس القسم.
- 2- إنشاء مجموعات الدعم عبر منظومة مسار، والتي يجب أن تكون:
 - محددة في 20 تلميذة وتلميذا كحد أقصى من بين التلاميذ الأكثر تعثراً في المواد الثلاث: اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات؛

- متجانسة، ما أمكن، من حيث مستوى الأداء بالنسبة لكل فترة دعم، باعتماد روائز التوضع البعدية للفترة السابقة؛

- متجانسة، ما أمكن، من نفس المستوى الدراسي أو من مستويات دراسية متقاربة (الثالث الرابع أو الخامس والسادس)؛

3- إسناد مجموعات الدعم للأستاذات والأساتذة المعنيين، مع مراعاة إسناد التلميذات والتلاميذ المعنيين للأستاذات والأساتذة الذين يشرفون على تدريسهم كلما كان ذلك ممكناً.

سابقاً: برمجة حصص الدعم الممتد

يسند لمدير(ة) المؤسسة، بتنسيق مع الأستاذات والأساتذة المعنيين، تحديد الصيغة الأنسب لبرمجة حصص الدعم الممتد، من حيث التوقيت والتنظيم، بحيث تكون خارج ساعات العمل الرسمية، وبما يضمن نجاعة التنفيذ واستمرارية الاستفادة.

ويمكن تقديم حصص الدعم طيلة أيام الأسبوع، من يوم الإثنين إلى يوم الأحد، وفق الإمكانيات التنظيمية للمؤسسة، والفضاءات المتاحة. كما يمكن تقديم هذه الحصص في شكل:

- حصص متواصلة تُدرّس خلالها عدة مواد؛
 - حصص منفصلة لكل مادة، تُوزَّع على فترات مختلفة من الأسبوع؛
 - فترات قصيرة مدتها نصف ساعة لكل حصّة، بحسب طبيعة المادة وحاجات المتعلّمت والمتعلّمين.
- ويتعين على مدير(ة) المؤسسة إدراج برمجة حصص الدعم الممتد على منظومة مسار، قصد تتبع تنفيذها وضمان انتظام سيرها طيلة السنة الدراسية.

ثامناً: تدبير أنشطة الدعم الممتد

1- يقوم الفاعلون المنخرطون في البرنامج بتقديم حصص الدعم الممتد حسب دليل الدعم الممتد الذي سيتم تقاسمه لاحقاً؛

2- تعقد الفرق التربوية بالمؤسسة اجتماعات منتظمة من أجل مناقشة الأهداف التعليمية وتشخيص التعثرات والصعوبات التي تواجه التلميذات والتلاميذ المنخرطين في البرنامج، قصد تمكين الفاعلين في أنشطة الدعم من كل المعطيات البيداغوجية الضرورية لتكييف التدخلات وضمان أثرها الإيجابي؛

3- يتم الحرص على تحفيز التلميذات والتلاميذ على المواظبة والانخراط في البرنامج، من خلال أنشطة تشجع على التعلم والاستمرارية، كتنظيم مشاريع تربوية أو أنشطة تطبيقية في نهاية كل مرحلة لدعم، تخدم أهداف المواد الدراسية وتدعم في الوقت نفسه جهود المؤسسة الرامية إلى الاحتفاظ بالمتعلّمت والمتعلّمين وتحفيزهم؛

4- يتم في نهاية كل مرحلة من مراحل الدعم الممتد **تقرير رائز بعدي**، مع مسك نتائجه على منظومة مسار، بهدف تحديد مدى تقدم التلميذات والتلاميذ ونسب تحكّمهم لاستثمارها في إعادة تشكيل مجموعات الدعم للمرحلة اللاحقة.

تاسعاً: تتبع ومواكبة أنشطة الدعم الممتد

يتم **تتبع برنامج** الدعم الممتد بشكل منتظم بهدف مواكبة مختلف العمليات المرتبطة به وتجويدها والرقى بأداء التلاميذ وفق ما يلي:

1- يحرص الأستاذ(ة) على **توثيق الأنشطة** التي أنجزها في إطار الدعم مع تلامذته و**تتبع حضور المتعلمين** في هذه الحصص؛

2- يقوم المفتش(ة) التربوي(ة) **بتتبع ومواكبة أنشطة** الدعم على مستوى المؤسسات التعليمية المعنية؛

3- يحرص مدير(ة) المؤسسة على **على تحيين معطيات وحدة الدعم الممتد على منظومة مسار بشكل منتظم**، بما يشمل معلومات التلميذات والتلاميذ المستفيدين، والأستاذات والأساتذة المؤطرين، والبرمجة الزمنية للحصص، ومعطيات الإنجاز والحضور، وذلك لتتبع تنفيذ البرنامج.

4- يتم على مستوى كل مؤسسة تعليمية **إعداد تقرير تركيبي عن فترة الدعم الممتد**، ويتم على المستوى الإقليمي والجهوي استثمار تقارير تتبع الدعم الممتد من طرف رؤساء مشروع مؤسسات الريادة إقليمياً وجهوياً لتقييم جودة تنفيذه وأثره على التعلّيمات.

عاشراً: التعويض عن أنشطة الدعم الممتد

تعمل المديرية الإقليمية على صرف تعويضات والأستاذات والأساتذة المنخرطين في الدعم الممتد المؤدى عنه لفائدة أستاذات وأساتذة المؤسسة من خلال تعويض شهري عن الساعات المقدمة في إطار هذا الدعم استناداً المرسوم رقم 2.24.143 صادر في 5 رجب 1446 الموافق ل 6 يناير 2025 بتغيير المرسوم رقم 2.93.534 بتاريخ 20 من ربيع الأول 1414 الموافق 8 سبتمبر 1993 بتحديد شروط منح تعويض للموظفين الذين يقومون بتأطير وتنشيط تدرييب التكوين المستمر واستكمال الخبرة المنظمة لفائدة الأطر التابعة لوزارة التربية الوطنية، والرسوم الصادر في شأن تبسيط مسطرة صرف التعويضات عن الساعات الإضافية التي ستستفيد منها الفرق العاملة بمؤسسات الريادة.

وتتم عملية الصرف بناء على الوثائق التي يعمل مدير(ة) المؤسسة على موافاة المديرية الإقليمية بها، وتضم لوائح الأستاذات والأساتذة وعدد الساعات المنجزة فعلياً، بعد مصادقة المفتشين التربويين عليها. كما يُراعى تمكين مدير(ة) المؤسسة من تعويض عن الساعات الإضافية نظير الجهود التي يبذلها في تتبع وتنظيم وتنفيذ أنشطة الدعم بالمؤسسة.

الملحق رقم 1: برمجية العمليات المرتبطة ببرنامج الدعم الممتد بمؤسسات الريادة

المسؤول عن التنفيذ	العمليات المبرمجة
قبل انطلاق برنامج الدعم الممتد	
مدير (ة) المؤسسة	تحديد لائحة الأساتذة والمنخرطين في برنامج الدعم الممتد
مدير (ة) المؤسسة بتنسيق مع أساتذة المؤسسة	تكوين مجموعات الدعم باستثمار نتائج الروايز البعدية لفترة الدعم المكثف
مدير (ة) المؤسسة بتنسيق مع أساتذة المؤسسة	إعداد برمجية الدعم
مدير (ة) المؤسسة بتنسيق مع أساتذة المؤسسة	إسناد مجموعات الدعم للأساتذة والمعنيين
مدير (ة) المؤسسة	مسك كل المعطيات على منظومة مسار: الاساتذات والأساتذة المنخرطين، مجموعات الدعم، برمجية الدعم
مدير (ة) المؤسسة / المديرية الإقليمية	توفير العدة الخاصة بفترة الدعم الممتد
مدير (ة) المؤسسة / المديرية الإقليمية	تنظيم اجتماعات تحسيسية مع أمهات وآباء وأولياء الأمور
المديرية الإقليمية	تنظيم اجتماعات وورشات عمل من أجل مواكبة الأساتذات والأساتذة وتعريفهم بمضامين البرنامج وآليات تنزيله.
خلال فترة الدعم الممتد	
الأساتذات والأساتذة المعنيون	تقديم أنشطة الدعم الممتد وفق البرمجية المتوافق بشأنها
مدير (ة) المؤسسة بتنسيق مع جميع الفاعلين المؤثرين لأنشطة الدعم	تتبع تقدم ومواظبة التلميذات والتلاميذ من خلال اجتماعات منتظمة
المفتشون التربويون المؤثرون للمؤسسات المعنية	تتبع ومواكبة أنشطة الدعم الممتد
الاساتذات والأساتذة المعنيون	تمرير الروايز البعدية
مدير (ة) المؤسسة التعليمية	مسك كل المعطيات على منظومة مسار: عدد الحصص المنجزة، نسب حضور التلميذات والتلاميذ المستفيدين
بعد كل مرحلة دعم	
الأساتذة المعنيون ببرنامج الدعم الممتد	تكوين مجموعات دعم جديدة باستثمار نتائج الروايز البعدية للفترة السابقة
مدير (ة) المؤسسة / الأساتذة المعنيون	تنظيم اجتماعات تواصلية مع أمهات وآباء وأولياء الأمور
مدير (ة) المؤسسة / المديرية الإقليمية	إعداد تقرير مركبي حول فترة الدعم الممتد